عدد ١٤٣ (الجمعه) السنة الثالثه

حب الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا
قيمة الاشتراك
في بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
وفي الخارج : ثلاثون
في ايران : خمسون
خليج فارس : ١٠ روبيات
النسخة الواحدة : عشر بارات
السطر من الاعلان في الصحيفة الاولى
ش وفي الثانيه والثالثه ٤ وفي الرابعة
ن القيمة في كل ذلك تدفع سلفاً

صدى بابل

١٣٢٧
SEDA. BABEL
1909

المراسلات

لا تقبل جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادي

جميع مراسلات [صدى بابل] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [صدى بابل]

عنوان التلغراف : بغداد « الصدى »

كل من يقبل عدداً من هذه الجريدة ولا يرده حالاً الى الادارة يعد مشتركا لسنه

(قد اعلنت بالندا خود المعارف من — اسقاع غرب وخالت صبحها سفرا)
(نادت بها امها من شرقها سحراً — زنا صدى بابل هي اسمى الخبرا)

٢٧ رجب سنة ١٣٣٠ وفي ١٢ تموز سنه ١٩١٢ [صحيفه سياسيه ادبيه تجارية خادمه لترقي الوطن تصدر في الاسبوع مرة] وفي ٢٩ حزيران سنه ٣٢٨

(تابع : العراق وآفاته)

بق انا في عدد مضى كلام مسهب على الاسئلة التي وحنا الاجابه عنها على قرائنا الكرام . ولم يبق وى جواب واحد عن السئوال الاخير الذي قلنا وعلى كل نسأل بنوع خاص هل السكة الحديدية صادي لبلادنا (ولا مدخل للسياسه فيه) ام لها قر المدقع ؟ وعلى كلا الامرين هل من الاقتصاد اسه ان تكون بيد الاجانب (الذين استنزفوا ون دماء ثروتنا) يديرون شؤونها ويستاثرون بلادنا واراضينا ؟ اويد لجنه تشكلها شركه مالها فتتولى امرها بنفسها فيكون نفعها و خيرها ثمرات فوائدها بيدها ؟

اسؤال لامشاحه ولا نزاع فيه فاني اسمع كل لسان بنى عنه بطلاقه هذا حدها ان السكه الحديديه الان لبلادنا منها اذ ليس من امر اقتصادي لنا لاشك في ان ستحول في اقرب آن الى مسئلة لما سبق لنا عليه البرهان فضلا عن موتان اراضينا عرناها بالحراثه واحييناها بالزراعه لانبتت لنا ذهباً واجرت لنا لبناً وعسلاً . ولكننا اهملناها جرداء غامرة فادركها الموتان وعمها الخراب فذل افتقر اصحابها واحتاج الى بذرها مالكوها فاقتضى دفعها الى عمالين غيرنا لكي يصلحوها ويعمروها ها ويستبدوا بحاصلاتها ان لم نقل يمتلكونها شيئاً فشيئاً فريسه اطماعهم مع حاصلاتها ونحن شيء ولا نكترث لامر ولا نعبأ كأن ذلك شيء فيه جزافاً وكأننا في غنى عنه . على حين هو تنا وعلة بقائنا ومهيع عيشنا والاجانب يترصدونه بيد الشكر منا بل بيد مملوءه مسرة من تهاوننا ضياع الفرص التي تمر بنا ولا ننتهزها كأن لم تعلمنا التجارب والضيقات كيف يجب علينا ان نسارع الى اغتنامها ونحن احوج خلق الله اليها . الاجانب يتخذون الذرائع لامتداد رواق املاكهم والبلوغ الى ذروة اطماعهم فينا بوسائط مختلفه ووسائل متباينة منها ضحكاً علينا ومنها اغواءً . ولعمري لايضحك فم اجنبي بوجه شرقي الا ليريه من طرف اللسان حلاوة... الاجنبي ينصب شباك الحيل السياسيه ويذر عليها حب اغواء الاقتصاد ليقتنص بها خير الشرق ونحن نكب على التقاط ذاك الحب دائبين مستبشرين فلا نشعر الا متى لزمنا الفخ وعندئذ تروح السكرة وتاتي الفكرة بل الندم ولكن ماذا ينفع الندم والفرصه عبرت . ؟؟؟

نفرح بمد سكة الحديد ونتسائل عن يوم افتتاح مد خطها بشوق وارتياح خاطر . نفرح ببيع اراضينا بقيمة يخيل لنا فكرنا العاطل انها قيمه ثمينه نفيسه فنقبضها باليمنى من يسراهم جذلين وهم يبتسمون ابتسامه المتهكم المستصغر لعقولنا . على انهم لعمر الحق لايبيعونا شبراً من ارضهم ولو دفعنا لهم اضعاف مايبتاعون منا الافاً من الاذرع بل لو افنينا ثروتنا عن آخرها دون ذلك الشبر . الا ترى الاجنبي بعد ان تفرغ جعبه امانيه ونيل مطامعه من شرقي تنحى عنه ولم يعد يعرفه ولو بسلام ولا يبش له ولو كان علة غناه وغايه سعادته او كان من اخص اصدقائه واحبابه لديه منزلة . والتجربة خير شاهد ...

فلنرجع الى مانحن بصدده وان كان قد شط بنا المزار عن المحطه . سالنا عن السكه الحديديه هل هي امر اقتصادي لنا ام لنا منها الفقر المدقع ؟ قلنا كل عاقل يسلم معنا « انما لنا منها الفقر المهلك » فانها تذهب بمالنا وتبتز مالدينا فنا كدوا وحقكم ان الاجنبي لم يخلق في قلبه رحمه وحنان على شرقي ولو مهما طالت مدة مكثه بيننا واقامته بين ظهرانينا واتينا اليه من الخدم الجليلة والاحسان العظيم بل بخلاف ذلك لايكون لنا منه الا الخسارة .

ياتونا باسم الاقتصاد ولكن لم تمر عليه هنيهه الا ونبعت من حواليه السياسه كأن السياسه بنت الاقتصاد فياخذون يلعبون اشواطاً اشواطاً في ذلك الميدان السياسي الذي كان اول دور منه اقتصادياً والله يعلم ماذا تكون النهايه . فاني اقول الله يعلم وقد انجلت شمس الحقيقه وضحاها من خلال سحب تلك السياسه وارسلت النقاب عن تلك الغايات ومحت ظلام الاوهام وشمنا وميض برق تلك النوايا المغيبه في الخلد الكامنه في الصدور . برزت عروس الحقيقه من خدر خبائها بارزة المحيا سافرة الجبين .

لقد بهرت فلا تخفى على احدٍ
الا على احدٍ لايعرف القمرا

طلبت احدى الدول امتيازاً لمد خط السكة الحديدية البغداديه فعورضت بما يحول دونها من العقبات لكي تصد عن البلوغ الى الاستمتاع من التفرد به . (نعم هذا حسن ولكن لو كنا نحن المنفردين بدون كل يدٍ اجنبيه واسم غريب او شركه اوروبيه) فنالت الاخرى حصتها منه في الجهه الشرقيه ومع ذلك لم تكن لتستقر وتقنع بما قسم لها من هذا النصيب بل طمحت ولم تزل تطمح بعينها الى ماسوى ذلك . هي ساهرة تترقب الفرص وتتربصها لكي تستاثر بالباقي لو اتيح لها به وسمحت لها الاقدار على انها ترضى من الغنيمه الان منها الى ماوراء العراق وجل ماتبتغيه سيما لما تراه من سبات اهل العراق العميق وعدم تآزرهم على عقد شركه تكون هي ام ذاك الخط وابا تلك السكه . نحن نائمون وشمس السياسه الاجنبيه قد حرقت دماغ بلادنا بما ترسله الينا من حرارة بغياتها على

بريد اشعة دعاتها ولم نشعر كأننا نائمون نومة الابدية التى لا انتباه بعدها ... « اعذرونى ايها القراء الكرام اذا كان قد ثقل كلامى وطال . فان النار التى تكوى الفؤاد عند رؤية هذه الحال تثير الشعور وتنبه حاسات الغيرة على الوطن العزيز فلم يتمالك ان يسيل باعناق اليراع الكلام أو كأن هذا ليس بوطنا الذى من ترابه ربينا ومن نباته غذينا ومن نداه روينا وفى غيثه رعينا افيهن علينا ان تتظافر عليه ايدى الاجانب وتتازر على الاستمتاع بخيراته وتتواطأ على استثماره والاختصاص بمنافعه ونمسى نحن محرومين كغرباء عنه وبعداء او اجانب نزلاء . ياللاسف ويالغبن والخسارة !!!

لو تعلم الدولتان ان لا خيرة لهما مادية او ادبية حسية او معنوية من هذه السكة لما تنازعتا عليها تنازع المصارعين على انه لا شيء اليوم فى العالم تتنازع عليه الدول ماخلا الامور الاقتصادية والسياسية والا فهو محذوف من سفر اعمالهم حذف حرف العلة عند دخول جازم او عند التقاء ساكنين لان ماسوى الاقتصاد والسياسة لا شغل لدولة من الدول اليوم .

فى ١٠ تموز

قد عزم حضرة صاحب العطوفة جمال العراق ان يدعو يوم العيد الملى فى ١٠ تموز جميع ابناء الولاية من الحضر والعشائر القريبين حولها الى احتفال هذا اليوم السعيد وتبادل التهانى فيه بينهم فى فسحة محل الفيلق (الاوردكاه) وسيتم اذ ذاك استعراض من الجيش وقد بلغنا ان سيدعو عطوفته ايضا طلبة العلم وابناء المدارس الى دار الحكومة . وقد انفذ امره السامى الى البلدية بان لا يتخلف احد تلك الليلة عن تنوير باب داره كل حسب اقتداره ولو علق فانوساً واحداً فسلفاً نقدم التهانى الصميمية لجميع اخواننا العثمانيين فى جميع الامصار وندعو لدولتنا العلية بالفتح والانتصار ـ ونرفع خالص الامتنان والشكر لعطوفة جمال بك والينا المحبوب ذى الايادى المبرورة على الولاية والاعمال المشكورة ادام الله ايامه مخضر ربيع سعدها حياه الله وبياه بمنه وكرمه تعالى .

انتخابات البلدية

علقت اللوائح فى شأن انتخابات اعضاء البلدية فى ٢٦ الجارى وعليه فقد فسح لمن له اعتراض فى شيء منذ ابتداء التاريخ المذكور الى مدة ثمانية ايام ان يراجع لجنة (انجمن) البلدية .

انتخاب مصيب

بلغنا ان قد انتخب حضرة الهمام الغيور انطوان افندى انكورلى عضواً لمجلس ادارة البصرة فنبارك لحضرته كما نبارك للمجلس المؤما اليه بحضرته ايضاً . لما اتصف به حضرته من السجايا البهية والاخلاق الشماء كالعفة والانصاف والورع وسائر المحاسن فقل حبذا هذا المنتخب لانك اذا سألت الانسانية والمروءة والشفقة اتعرفن ذا الفتى ؟ اجابت كل منهن . نعم هذا اخى وشقيقى . اطال الله بقاءه على الدوام وكثر من امثاله

⁂

طرق سمعنا ان النادى الوطنى العلمى قد جلب كثيراً من الجرائد والمجلات السوريه والمصريه والاسلامبوليه عربية وتركية وقريباً سيجلب الفرنسية والانكليزية فنحث المواطنين على ان يساعدوا هذا النادى المبجل وان يزاولوه ليستفيدوا من مطالعة الجرائد والمجلات والكتب واخذت ترد لنا الكتب النافعة للمكتبة التى بعد اسبوع يتم انشاؤها

نرجو من الاعضاء المندرجة اعدادهم ادناه ان يراجعوا مركز النادى لمذاكرة بعض الخصوصات اللازمة عاجلاً :

عدد

٣٣ ، ٤ ، ٥ ، ٣٩ ، ٣٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ٣ ، ١٧ ، ٤٢ ، ١٤

النادى الوطنى العلمى

كنيسة كلدانية فى بيروت — لما رأى غبطة بطريركنا المحبوب مارى يوسف عما نوئيل ان بعضاً من ابنائه الكلدان هاجروا بلادهم واتوا هذه الانحاء السورية تكرم علينا بمبلغ من الدراهم لبناء كنيسة كلدانية فى بيروت فابتعنا لهذه الغاية قطعة ارض بقرب الكرنتينة على طريق الترامواى وباشرنا بناء محل للكاهن مع معبد صغير سيندو مع نمو الطائفة وقد جئنا بهذه الاسطر نستهم ذوى الاريحية والسخاء الذين يريدون مساعدة هذا العمل الخيرى والله لا يحرمهم الجزاء فى هذه الدنيا وفى الاخرة الخورفسقفوس يوسف طويل الكلدانى النائب العام بسورية وقيليقية

سكة حديد بغداد

(عن البشير الاغر)

اطلع القوم فى لندن على التقرير السنوى لشركة سكة حديد بغداد وبهذه المناسبة وضعت جريدة التيمس مقالة بينت فيها حالة الخط فقالت انه منذ عدلت الشركة الالمانية عن رغبتها فى انشاء الفرع الاخير من الخط وهو فرع بغداد البصرة فتحت المخابرات بين الحكومتين الانكليزية والعثمانية بهذا الشأن واقترحت انكلترة ان يشترك فى انشاء الفرع المذكور خمس دول منها روسية وبعد هذا قالت :

« ان اشتراك روسية فى الامر شيء طبيعى ولدينا اسباب عديدة تحملنا على ان نعضدها فى تحقيق رغبتها هذه . فان روسية قد تعهدت بانشاء خط حديدى يمتد من طهران الى خانكين على الحدود الايرانية العثمانية ويتصل بخط بغداد ولهذا يهمها جداً [illegible] بغداد ولها بالاشتراك فى فرع بغداد [illegible] عظمى :

اما تركيا فانها اجابت على اقتراح ال[illegible] بان يشترك فى انشاء الفرع المذكور خمس [illegible] دون روسية . لكن المخابرات لا تزال [illegible] الاتفاق قريباً »

وهنا قالت التيمس بوجوب الاتفاق [illegible] على بعض امور اولها تعيين التعويضات [illegible] الشركة الالمانية مقابل فرع بغداد الخليج [illegible] عن انشاء هذا الفرع تخلت عن [illegible] مترتبة المتعلقة به ويظهر ان الحكو[illegible] جهتها وعدتها ببعض التعويض فان [illegible] لا تستطيع ان تنظر فى الامر ولا ان تعمل [illegible] بهذا الخصوص

ثم ان التيمس ختمت كلامها بما نص[illegible]

« واهم شيء فى المسألة امر آخر [illegible] ان احدى الصحف الالمانية قالت من [illegible] اخر الخط لا يكون الكويت بل خور عبد [illegible] حل للمسألة جعل البصرة اخر الخط لا[illegible] تجارى فى الناحية واقدم ميناء لبلاد ما بين [illegible] جعل اخر الخط فى سواها ظلت هى مر[illegible] ولا صعوبة من جهة النهر لان الملاحة [illegible] السد امر ميسور والمدينة قابلة للتقدم العظ[illegible] بحته . واذا ما جعل اخر الخط فى ال[illegible] الصعوبة التى تعترض بها انكلترة على ال[illegible] وهكذا يتسنى لتركيا ان تعترف بشيخ الكـ[illegible] مستقلاً تحت حمايتنا دون المساس بحقوق [illegible] تحقق املنا واتفقت انكلترة وروسية على [illegible] التى تتعلق بهما دون سواها وقامت الدول [illegible] الفرع الاخير من الخط سر الجميع فى الك[illegible] حل للمشكل لان الشعب الانكليزى لم [illegible] مبادىء المشروع الالمانى الجوهرية »

ويرجون فى لندن ان الباب العالى [illegible] باشتراك روسية فى المشروع وحينئذ تعدل [illegible] التى سارت عليها فى الحرب الحاضرة

اخبار

انتقل جلالة السلطان من قصر [illegible] سراى يلدز حيث يقيم فصل الصيف

اجتمع رجال حزب تركيا الفتاة فى [illegible] وارسلوا الى الحكومة تهانئهم بقرارها [illegible] الحرب لانه يطابق امنية الامة .

قرر انجمن العدلية ازال قيمة ال[illegible] على الصحافى تقديمه للحصول على امتياز [illegible]

٥٠ ليرة الى ٢٥٠ ليرة للصحف اليوميه . ومن ١٠٠ ليرة الى ٥٠ ليرة للصحف الاسبوعية فى الاستانه

وشاع انه قرر قبول الكفالة بدلاً من دفع القيمة النقدية غير ان عدداً كبيراً من النواب يعارض فى الضمان

استعفاء

استعفى ناظر حربيتنا لانه رأى من الموافق تطبيق القوانين المنظمة فى خصوص منع الضباط من الاشتغال بالسياسيات من قبل ناظر جديد ولتعبه الحاصل من كثرة المشاغل . وصدرت الارادة السنيه بقبول استعفائه ونصبه عضواً فى الاعيان بناء على خدماته المبرورة وتعين ناظر البحريه لوكالة نظارة الحربيه الى ان يتعين ناظراً جديداً للحربيه .

المستشارون من الاجانب

كثيراً ماسألنا من يتردد الينا عن المستشارين من الاجانب حتى قال لنا اكثر من واحد ان ذلك قد تم فعلا ولم نكن لنحير جواباً لاحد . حتى قرأنا فى هذا البريد مانقلته الينا جريدة استامبول : قالت : قد اتصل بنا من مصدر نثق به. انقد قررت الحكومه العمل بما كانت تنويه من تعيين مستشارين من الاجانب لدوائر الدولة الرئيسيه . وسيتخذ مجلس الوكلاء قراراً قطعياً بهذه المسئلة فى احدى اجتماعاته القريبه .

قالت احدى الجرائد الانكليزية الشبيهه بالرسمية . ان موقف التليان فى طرابلس يشبه رجل غريب يساق جدران بيت فسقط عليه فجرحته الحوامى فجاء يطالب البوليس لتغريم صاحب البيت بعطله وضرره .

وقالت : هل يجوز للدولة الواقفه وقفه المتفرج ان تجحد جهاد التركى من اجل بقائه الامر الذى هو السبب الوحيد لكلما حدث من المغابرات من بعد الانقلاب فمادامت العثمانيه اقتنعت بلزوم فتح الدردنيل . أمن العدل ان تجتمع كلمة الدول على جبر ايطاليا على حصر اعمالها الحربيه فى طرابلس فى حين ان النمسا انذرت ايطاليا بان لاتدنو من شواطئ الادرياتيك فطاعت ؟.

حزب الاتحاد والترقى

اجتمع حزب الاتحاد والترقى بدائرة مجلس المبعوثين وناقش بشأن تعديل المادة ٣٥ من القانون الاساسى فتم الاتفاق بينه وبين الوزارة التى قبلت طلب الحزب لانها قبلت ان تقصر التعديل على الصورة التى كانت قدمتها الى المجلس السابق قبل حله وبعد المناقشه انفض الاجتماع

وضع احد الكتاب الفرنسويين احصاء للعناصر التى تؤلف منها الامه العثمانيه فبلغت اربعه وعشرين عنصراً وهى :

الاتراك . التركمان . العرب . الالبانيون . الزنزاو . الصربيون . البلغاريون . القوزاق . الشركس . اللاز (على ضفاف البحر الاسود) . الشنغان (قوم رحل من اصل هندى) . الارمن . الاكراد . الموتوهيس (عباداوثان) . الاسماعيليون . اليزيديون (عباداوثان). الكلدانيون . السريان . الموارنه . اليهود . الكازاس . الكيزيلباش (عباد النار والشيطان)

من اهم التدابير التى اجرتها الحكومه العثمانيه اجابه لطلب الماليسوريين سبعة امور نذكر اهمها وهى انه اعفيت ولايه اشقودره هذا العام من الخدمة العسكريه قطعياً والا يعفى الماليسوريون من دفع الضرائب سنتين وقد وزعت الحكومه على الماليسوريين الى الآن ٨٥ الف ليرة عثمانيه وعينت ايضا عشرة آلاف ليرة

تنوى الحكومه العثمانيه زيادة التمتع ٢٥ فى المئه ورفع قيمه البدل العسكرى من ٧٥ الى ١٠٠ ليرة

تقدر خسارة الاستانه من الحريق باكثر من مليون ليرة

تحشد النمسا جنود على الحدود وتزعم ان ذلك لاجراء مناورات فقط .....

تفيد البرقيات الاخيرة ان احدى عشر بارجه ايطالية وجدت بقرب مدخل الدردنيل وقيل ان الحكومه العثمانية تقفل الدردنيل اذا رأت بوارج ايطالية بقربه

تخاطب الحكومه اليوم البنك الملى بعقد سلفة قدرها مليون ليرا عثمانيه

ارسلت الدول الحاميه لجزيرة كريد مذكرة الى حكومتها الشورويه ذمت الخطه التى انتجتها الحكومه مع الموظفين

حدث قتال شديد بين الجنود العثمانيه والايرانيه على الحدود اسفرت عن قتل عشرة واسر كثير من الجنود الايرانيه . والمفاوضه جاريه بين حكومتى روسيا وانكلترا والباب العالى

عزمت نظارة البريد والبرق على مد تلفون مابين الاستانة ودرنه على سبيل التجربة

بدت سياسه الدولة العثمانية تحول عن المانيا الى انكلترا لانها رأت بالاختبار عدم منفعه المانيا لها

يطلب مؤتمر الارثدكس والارمن من الحكومه قراراً بشأن حضور الرؤساء الروحيين جلسات مجالس الادارة.

صرح السير ادوورد غراى فى مجلس العموم ان المخابرات لاتزال دائرة بين انكلترا والدولة العثمانيه بشأن سكة حديد بغداد واين تنتهى والى الآن لم تقف المخابرات عند حد اخير

عزمت الحكومه العثمانيه على استخدام ضباط افرنسيين لتدريب الجندرمه العثمانيه وسيخلف الجنرال بومان الجنرال روبيلان باشا بالتفتيش العام فى الجندرمة

جرت حادثه على الحدود العثمانيه البلغاريه بدأ بها بعض جنود البلغار لسبب غير معروف فتبادل الفريقان اطلاق الرصاص وحصلت خسارة من الطرفين فذهب اغيابك قومندان الحدود العثمانيه الى بالنكا للتحقيق عن الحادثه

الماليه

ذكرت بعض جرائد الاستانه عن خبر موثوق ان ناظر الماليه توفق لعقد القرض قدره مليونان ونصف ليره عثمانى ليسد بها الحاجيات الضروريه فى الوقت الحاضر واهم من ذلك ان الحكومه العثمانيه شارعه بمشروع مالى يكون مورداً عظيما وثابتا من غير ان تخل بالميزانيه الحاضرة وان الحكومه ستعرضه باقرب وقت على مجلس الامه وهذه الضريبه تسمى ضريبه الحرب تدوم بدوام الحرب وانها ستفرض على الاملاك بنسبه الماليه ذلك على الملك وان كثير من البلاد طلب ذلك وهذا احسن طريقه اذا اصبح بعد الآن ليتعذر علينا لقرض الخارجى ولا نظن ان عثمانياً يرى الحالة الحاضرة ويضن بماله فداء عنه

وصيه التيمس فى مسئلة السكه الحديديه

قرأنا فى جريدة عثمانيشرلويد : ان جريدة التيمس توصى ان تكون البصره نقطه منتهى الخط الحديدى البغدادى بدعوى ان مسئلة الكويت راجعه فقط الى الدولة العثمانيه وانكلترا . وتقول التيمس ايضاً انه ينبغى ان يصدق لفظاً على حقوق حاكميه جلالة السلطان على شيخ الكويت وان يوضع الشيخ تحت حمايه انكلترا الفعليه

اعادت العدليه مأموريها بطرابلس الغرب لمأموريتهم فى الموقع الذى اتخذته محلا لمركز الولايه موقتا ليتمايز حتى عنها ضيفها الثقيل

دفعت ادارة الرجى للحكومه العثمانيه سلفيه قدرها مئتا الف ليرة وستدفع اخرى قدرها ثلاثمائه الف

عن طرابلس الغرب

ذكرت بعض صحف الاستانه انه قد اتت نجدات للجيش العثمانى والمهاجرين من العرب حتى بلغ عدد الجيش المحيط بطرابلس الغرب اربعين الف وان مركز العثمانيين احسن من الاول وان الحالة بسكون بشدة الحر

المشاركه فى الاحزان

نعيت لنا الفقيدة النجيبه كريمه الفاضل رصيفنا محمد رشيد افندى الصفار صاحب جريدة الزهور الغراء فى ربيع شبابها فاخذ منا الكدر لفقدها ماخذه . والوجد على والدها معظمه لما نعلم من حبه المفرط لها اذ يكون الحزن للحب معادلاً . فنسأل الله للرصيف ان يهبه صبراً جميلاً وعمراً طويلاً والحمد لله مادامت سالمه الشجرة فلابد من اعطائها الثمرة لاارامالله كدراً بعده بمنه وكرمه تعالى

وحملت لنا الجرائد السوريه والبيروتيه خبر وفاة الشاب النبيه محمد حسن افندى نجل رصيفنا الهمام الفضال عبدالباسط افندى الانسى صاحب جريدة الاقبال فنشاطر الرصيف بالاسى ونسأل له صبراً ولفقيده رحمه ورضواناً ولااصيب بمكروه بعد

نفثه مصدور

ان احق كلمه يقولها المحزون . ان لله وانا اليه راجعون

ياحضرة المفضال صاحب القلم السيال مدير جريدة • صدى بابل الغراء دام فضله

اما بعد . فالملتمس من جليل سجاياكم ان تسمحوا لصداكم ان يزفو نفثات صدورنا على يشاطرنا المبرؤات احزاننا لوعاناها الطود لمارسا فيخف عنا ماتمانيه من لوعه الاسى بما نلاقى منهم من الاسا . ولكم الفضل المشكور

على الداعيه الاسيفة الباكيه عوض الدمع دما

فاقول حياة النفوس

اجمعت الكتب المنزلة والنطق العقلى على ان لاشيء كالصبر للمصاب . وعليه قال عز شانه : وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبه قالوا انا لله وانا اليه راجعون . اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمه اولئك هم المهتدون

اه : كان فى زمن هرون الرشيد بنت شاعرة اديبه تدعى سعيدة فلم تجاوز الخامسه عشرة ربيعا من سنها ان ذاع صيتها فى جميع الامصار . فلما بلغ الخليفه خبرها انفذ اليها من يستدعيها اليه . فبعثت اليه بتذكرة تقول فيها كيف يسوغ لى وانا ابنه عبدك ان اقابلك . فلماوقف الخليفه على جوابها اعجب من ذكائها وادبها . فقال ليت بين رعيتى عشر بنات بحسن الادب مثلها . بيد انه لم يتم ان توفاها الله فلما نعيت للخليفه صاح قائلا واسفى عليها الم يكن لمقر خلافتى بل لدولتى سعادة جد لبقاء من مثلها اديبه كاملة . ولشدة ما اخذه من الاسف عليها حزن لها ثلاثه ايام معتزلا فيها عن مواجهه الامراء ولم يخرج الى مجلسه .

يا صاحب الصدى : فاذا كان الخليفه حزن على هذه البنت فكيف لا نبكى ولا نحزن على من هى ابرع واورع واذكى واتقى منها ؟ ! .

نعم ! ؟ فى مساء الخميس المصادف ٥ من شهر رجب الفرد سنه ١٣٣٠ شبت المنيه بالوحيدة الفريدة الطاهرة النجيبه ابنه حضرة عبدالحميد افندى آل رئيس الكتاب وشقيقه (ابى الوفاء) وزوجه ابرهيم حقى افندى آل الجوربه جى ولم تبلغ من العمر سوى ثلاث وعشرين عاما قضتها فى طاعه ربها وتقواه ومطالعه المجلات والجرائد فعز هذا المصاب العظيم الاليم على اقاربها وذويها سيما علينا نحن (فتيات بغداد المنكودات الحظ . مضت وخلفت لنا الحسرات منفردات منزويات بعد ان كانت تجمعنا واياها المجالس الادبيه فشيعت جنازتها كانها عروس تزف مشى خلفها الكبار والاعيان والوجهاء وكان منزلها الابدى رحمها الله فى ساحه (السهروردى — الشيخ عمر) رضى الله عنه .

فياصاحب الصدى ! كيف لا نبكى عوض الدمع دماً ؟ وكيف لايحزن القلب اسى ؟ وتفتت الاكباد ؟ نعم !! كيف لايلبس لاجلها ثياب الحداد ؟ نعم لهذا المصاب بكينا حتى غاض ينبوع دمعنا ؟..

لمن الدمع بعد هذا تصون — وعلى م الصبر الجميل يكون

كل حزن بحسب كل فقيد — وبحسب الاحزان يبكى الحزين

البقيه تأتى

حينما اوشكت ان تغرق تيتانيك فى قعر المياه كان الضباط والركاب الذين بقوا فيها يترنمون بنشيدة انكليزيه واليك بعض ادوار منها

(١)

بالقرب منك يارب . انصت اصلاتى
ولو رزحت تحت ثقل الصليب الذى احمله
لااعدل ولااكف عن صلاتى هذه
بالقرب منك يارب بالقرب منك

(٢)

ان اضطربت شفتى وتحولت
امام كاس المرارة التى تقدمها لى لاشربها
فاجعلنى فى مصيبتى هذه
بالقرب منك يارب بالقرب منك

(٣)

ان احتدم القتال حولى
فاجعلنى حيث يقاتل قائدى
واكون حين الكدوحين الجهاد
بالقرب منك يارب بالقرب منك

(٤)

حين انقضاء اجلى فالفظ نفسى الاخير
وادخل فى ظلمات المنون
فاجعلنى حينئذ ايضا على الدوام
بالقرب منك يارب بالقرب منك

نفقات الحرب — بلغت النفقات التى صرفتها ايطاليا منذ افتتاح الحرب حتى اليوم ٢٨٧ مليون فرنك بتعديل مليون بكل يوم

كلمه الى كل مشترك فى جريدة

ليعلم كل مشترك فى ايه جريدة كانت ان بدل الاشتراك فيها لزم لذمته من دين الغريم لان كثيراً مايكون الدراهم التى تستدان اما آتيه من قبل وراثه فلا يكون صاحبها قد تعب فيها . اوتكون محصلة بواسطه الربا (اى الفائض) او القمار (كما بلغنا عن بعض اغنيا... يقرضون بالفائض) اومن بيع الخمور اوغير ذلك وسائل محرمه . اما بدل الاشتراك فى الجرائد ... قيمه جريدة بل بدل ما يسفكه الصحافى من د... فهى بهذه المثابه بمقام ديه . وعوض مايصرفه من ... والدينار فى جمع الاخبار والورق والطبع والبر... والخدام واجرة ادارة واخيراً الوركو فتكون ... دين . بل تكون ناراً اكله تأكل ثروة كل مـ... بدل الاشتراك والله خير الحاكمين

الاعلان

دهن لشعر الراس

انى الحاج محمود مغازه جى قد جلبت ... اوروبا دهناً من آخر اختراع لشعر الراس الذى ... خواصه انه يجعل الشعر لامعاً براقاً ناعماً ويقوى ... وينميه فيصبح طويلاً باقرب وقت . وهو مجرب ... اوروبا عموماً ومشهور لديهم . يباع فى مغازتـ... فى جادة المحكمه الشرعيه بقرب خان الدفتردار

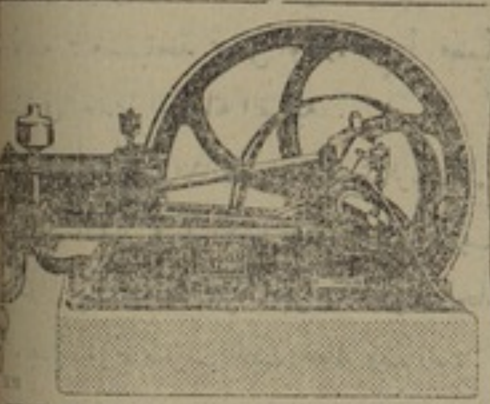

HORNSBY OIL ENGINE
Sole agents in Mesopotamia
BLOCKEY, CREE & CO, BAGDAD

مكاين هورنزبى

تشتغل بالكاز الاعتيادى ونفط مندلى و...

الوكلاء الوحيدون فى العراق

بلوكى كرى وشركاهم فى بغداد

مستعدون لجلب اجود واقوى الماكنات على اختلاف ... واشكالها لكل من يطلب منه فى بغداد وخار... ماكينات السق للبساتين اوالزروع وماكينات ... وتقشير الشلب وتبييض الارز (التمن) والثلج ... افخر كراخين انكلترا واشهرها باسعار متهاودة ... بنصب هذه الماكينات وتركيبها مجانا بواسطه استاد... الذى قد جلبه من لندن فمن يرغب استجلاب شى ... الماكينات فليبادر الى المحل المذكور فيرى مايسره من ... وحسن المعاملة

طبعت بمطبعه الآداب فى ...

المدير المسؤل المعلم داود ...